



جامعة تكريت  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
المادة : القياس والتقويم

## التقويم

محاضرة مقدمة إلى طلبة المرحلة الرابعة

من قبل الدكتور

**وسام كردي غضب العزاوي**

٢٠٢٤

٢٠٢٣

## التقويم:

يختلف مفهوم التقويم عن مفهومي القياس والاختبار باحتوائه خصائص مضافة تجعله أي التقويم - أكثر شمولاً من المفهومين الآخرين ، ولكي نوضح هذا المفهوم سنتطرق إلى بعض تعريفات التقويم ، فيعرف (تورنديك Thomdike )التقويم بأنه (إصدار) مجموعة من الأحكام لمدى نجاح المعنى الطالب وتقدمه ، ويعرف (ابيل Ebel)التقويم بأنه (عملية إصدار حكم على أهمية وكفاءة الشيء المقاس ، وبيني هذا الحكم على أساس بيانات مستخرجة من درجات الاختبار ) اما (كرونلاند Gronlund) فانه يعرف التقويم بأنه عملية منظمة لتحديد مدى تحقيق الاهداف التربوية. وتحليل مضامين التعريفات السابقة يتضح أن غالبيتها تؤكد على ان التقويم يعني اساسا إصدار حكم قيمي على النتائج المقاسة في ضوء معيار معين فاذا طبق اختبار تحصيلي على مجموعة من الطلبة وحصلوا على درجات متفارة في هذا الاختبار وبعد أن أعطى المدرس لكل طالب درجة معينة (قياس) يستطيع ان يصدر حكماً) على من حصل منهم مثلاً على (٩٠)بانه متفوق والذي حصل على درجة (٦٥) بانه متوسط والذي حصل على درجة (٤٠) بانه ضعيف، ان هذه الاحكام ينبغي أن تصدر بموجب (معيار) معين ، وهذا المعيار قد يكون متوسط درجات جميع الطلبة الذي طبق عليهم الاختبار ، أي أن المدرس اصدر احكامه على هؤلاء الطلبة بموجب مقارنة إدائهم على اساس مقارنة اداء طلبته بمستوى معين

للأداء يضعه هو بمفرده او مع مجموعة من زملائه على أساس من خبرتهم وما تتطلبه المادة الدراسية واهدافها ويسمى هذا المستوى احيانا (بالمحك). ويضيف بعض المتخصصين المحدثين في مجال التقويم والقياس التربوي من امثال (بلوم) و (تتبرنك) بعدا اخر على عملية التقويم هو اتخاذ القرارات ، فلا يكفي أن تصدر حكما على طالب بانه ضعيف فقط دون ان يتبع ذلك اتخاذ قرار معين بتحسين وضعه التحصيلي ، وقد يكون هذا القرار - بمثابة رسم برنامج اضافي لزيادة تحصيله أو وضعه مع مجموعة معينة من الطلبة او ادخاله دورة تقوية في اوقات الفراغ او العطل المدرسية أو اعطائه ساعات تدريسية اضافية ، أو غير ذلك من القرارات التي تعتمد على الاحكام التي تصدر بموجب المعلومات التي يحصل عليها المدرس عن ذلك الطالب . يحدث خلط أو التباس في غالب الاحيان بين مفهومي التقويم

التقييم بأنه Nitko) فقط عرف (نيتكو ، Assessment والتقييم Evaluation

بانه عملية جمع ووصف وتكميم البيانات عن مستوى اداء معين ، بقصد استخدامها في اتخاذ قرارات معينة ، وبذلك فان المفهومين يفيدان بيان قيمة الشيء ، ولكن التقويم اعم واشمل من التقييم ، اذ يتضمن بيان قيمة الشيء مع تعديل أو تصحيح ما اعوج او تقوية جوانب الضعف

عملية التقويم: عملية مستمرة : تسير عملية التقويم بصورة متلازمة لعملية التعليم من بداية السنة الدراسية الى نهايتها ، ومن بداية المرحلة الدراسية الأولى للفرد إلى

نهايتها في المراحل العليا . **عملية تعاونية** : يشترك في عملية التقويم كل من له علاقة في العملية التعليمية ، من التدريسيين والطلبة ومديري المدرسة والمشرفين التربويين - واولياء الأمور ومن لهم اهتمام بأمور التربية من أبناء المجتمع المحلي .  
عملية شاملة : تشمل عملية التقويم جميع جوانب النمو المعرفي والجسمي والعقلي والاجتماعي للطالب ، فضلا عن شمولها لكل ما هو ذي علاقة بالعملية التعليمية ، من كوادر تدريسية وابنية وتجهيزات ولوازم ومناهج دراسية العلاقة بين القياس والتقويم:

القياس سابق للتقويم واساس له ، فعندما نقول ان درجة طالب (٤٠) في مادة الرياضيات مثلاً فهذا يسمى قياس ، اما اذا قيل له ان هذه الدرجة درجة رسوب فهذا يسمى تقويم ، فالحكم اصدر هنا بناءً على نتيجة القياس . . التقويم اشمل من القياس ، فنتائج التقويم قد تأتي من اختبارات او مقاييس او غيرها وهي ادوات الملاحظة وادوات التقدير ، في حين أن القياس دائماً يأتي من الاختبارات والمقاييس . القياس تحديد كمي للسمة المقاسة ، أما التقويم فيطلق حكماً كيفياً أو نوعياً للسمة المقاسة، وهكذا فالقياس يجيب عن السؤال الآتي :

كم ؟ او ما مقدار ؟بينما التقويم يجيب عن السؤال: ما جودة ؟ ما مستوى؟  
العلاقة بين الاختبار والتقويم : الاختبار عملية نهائية نقيس جانباً واحداً من جوانب الطالب وهو الجانب المعرفي، بينما يمثل التقويم ليشمل جوانب الطالب

والمرتبطة به منها الكتب الدراسية وطرق التدريس والبرامج التدريبية وغيرها من مدخلات العملية التعليمية الاختبار يقوم بها طرف واحد على الأرجح وهو المدرس الذي يضع الامتحان ، ويختار الزمان والمكان ثم يقوم بالتصحيح ... الخ . اما التقييم فهو عملية تعاونية وشاملة يشترك فيها كل من له علاقة بالعملية التعليمية ....الاختبار عملية قياسية تقيس مدى كفاية الطالب في احدى النواحي ، اما التقييم فهو عملية علاجية تشخص الحالة الراهنة ، لكنها لا تتوقف عند هذه المرحلة بل تمتد لترسم العلاج المناسب